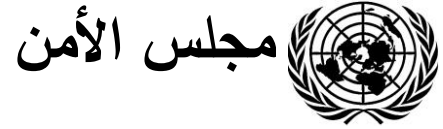


Distr.: General
12 May 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 12 أيار/مايو 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن إستونيا تعتزم عقد اجتماع لمجلس الأمن بصيغة آريا بشأن موضوع "استقرار الفضاء الإلكتروني ومنع نشوب النزاعات وبناء القدرات" في 22 أيار/مايو 2020، من الساعة 10:00 إلى الساعة 13:00. وسيُعقد الاجتماع عبر الفيديو. وترد المذكرة المفاهيمية مرفقةً طي هذه الرسالة (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سفين يورغنسون

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



رسالة مؤرخة 12 أيار/مايو 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للاجتماع بصيغة آريا بشأن موضوع "استقرار الفضاء الإلكتروني ومنع نشوب النزاعات وبناء القدرات"، المقرر عقده في 22 أيار/مايو 2020

تنظمه البعثة الدائمة لإستونيا لدى الأمم المتحدة، بالتعاون مع البعثات الدائمة لإندونيسيا وبلجيكا والجمهورية الدومينيكية وكينيا لدى الأمم المتحدة

الهدف

1 - الهدف من هذا الاجتماع بصيغة آريا هو إتاحة الفرصة لأعضاء مجلس الأمن لمناقشة الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز استقرار الفضاء الإلكتروني ومنع نشوب النزاعات في ظل ما ينشأ من تهديدات إلكترونية. ويروم الاجتماع زيادة الوعي بتحديات الفضاء الإلكتروني ذات العلاقة بالسلام والأمن الدوليين، وسيتيح إجراء مناقشات بشأن آليات السياسات العالمية والإقليمية والوطنية القائمة للتخفيف من حدة التهديدات الإلكترونية وتشجيع سلوك الدول المسؤول.

معلومات أساسية

2 - القدرة على الاتصال الإلكتروني في تزايد سريع، في جميع أنحاء العالم. ومع وجود 4.33 بليون مستخدم للإنترنت و 26 بليون جهاز موصول رقمياً، يتوسع المجال الرقمي العالمي بوتيرة لم يسبق لها مثيل. وقد أتاحت هذه الوتيرة السريعة للرقمنة فرصاً كثيرة لكل مجتمعاتنا، ولا يبالغ من قال إن زيادة الاتصال تقضي إلى فوائد اقتصادية واجتماعية كبيرة. وقد أدى أيضاً التوسع السريع في المجال الرقمي إلى اعتماد حاسم على الأداء السلس للخدمات والبنى التحتية الرقمية. وفي السنوات الأخيرة، ازدادت الهجمات الإلكترونية والحوادث التي تعطل عمل البنى التحتية والخدمات الرقمية الحيوية، عدداً وشدة، مما أسهم في إيجاد بيئة أمنية دولية أكثر إشكالا. ويتزايد التهديدات الإلكترونية يزداد احتمال انعدام الاستقرار ونشوب النزاعات. وفي سياق الأزمة الصحية العالمية الحالية، تؤكد الحاجة إلى حماية البنى التحتية الطبية وموارد الإنترنت العالمية الحيوية أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في الفضاء الإلكتروني.

3 - وبغية الحد من الاستخدام الضار للقدرات الإلكترونية وبناء فضاء إلكتروني أكثر استقراراً، من المهم جداً أن تُعمل الآليات الوقائية والمعيارية ذات الصلة على الصعيد العالمية والإقليمية والوطنية. وعلى مدى العقد الماضي، جرت مناقشات عالمية بشأن السلوك المسؤول في الفضاء الإلكتروني في العديد من المنتديات الحكومية الدولية ومحافل أصحاب المصلحة المتعددين. وقد أيدت الجمعية العامة معايير سلوك الدول المسؤول وتطبيق القانون الدولي. وتمضي المنظمات الإقليمية قدماً في وضع تدابير لبناء الثقة في الفضاء الإلكتروني تهدف إلى الإسهام في تحقيق الاستقرار والحد من احتمال التصعيد المفضي إلى حصول نزاع. وقد نشأت عدة مبادرات مشتركة بين القطاعين العام والخاص بشأن أمن الفضاء الإلكتروني، ويزداد تناول دور التكنولوجيات الجديدة في الأمن الدولي في إطار مناقشات السياسة الخارجية.

- 4 - وقد أحرزت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالفعل تقدماً ملحوظاً في صياغة عناصر إطار لمنع نشوب النزاعات وتحقيق الاستقرار في الفضاء الإلكتروني. وقد ناقشت أفرقة الخبراء الحكوميين المتعاقبة في إطار اللجنة الأولى للجمعية العامة تشجيع سلوك الدول المسؤول في الفضاء الإلكتروني في سياق الأمن الدولي وأصدرت ثلاثة تقارير رحبت بها الجمعية العامة، وذلك في الأعوام 2010 و 2013 و 2015⁽¹⁾. وفي عام 2015، اتفقت الجمعية العامة بتوافق الآراء في القرار 237/70 على أن تسترشد بمعايير سلوك الدول المسؤول في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. والمناقشات الجارية في اللجنة الأولى وفي الفريقين المنشأين في إطارها - فريق الخبراء الحكوميين والفريق العامل المفتوح باب العضوية - تيسر تنفيذ معايير سلوك الدول المسؤول وتطبيق القانون الدولي والنهوض ببناء القدرات وبناء الثقة.
- 5 - وقد أحرز عدد من المنظمات الإقليمية، مثل منظمة الدول الأمريكية ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأفريقي ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، تقدماً كبيراً في اعتماد اتفاقات إقليمية لأمن الفضاء الإلكتروني وتدابير لبناء الثقة. وتقود أيضاً المنظمات الإقليمية، مثل منظمة الدول الأمريكية، الجهود الرامية إلى النهوض بقدرة النظم الإلكترونية على الصمود على الصعيد الوطني وبناء القدرات التقنية والتنظيمية للتصدي للتهديدات الإلكترونية. وثمة توافق عالمي في الآراء على ضرورة زيادة جهود بناء القدرات لمنع الهجمات المحتملة على البنى التحتية الحيوية وتطوير السياسات والمهارات التقنية اللازمة لتأمين الاقتصاد الرقمي. وتشكل زيادة قدرة النظم الإلكترونية الوطنية على الصمود تصدياً للتهديدات الإلكترونية لبننة أساسية في بناء استقرار الفضاء الإلكتروني العالمي.
- 6 - وثمة عنصر أساسي آخر لاستقرار الفضاء الإلكتروني ومنع نشوب النزاعات هو التقيد بالقانون الدولي في الفضاء الإلكتروني. فمبادئ القانون الدولي التي نجحت في توجيه سلوك الدول في مجالات أخرى هي أيضاً إطار مرجعي أساسي لسلوكها في الفضاء الإلكتروني. ويمكن أن يوفر القانون الدولي توجيهها بشأن ماهية سلوك الدول المقبول في الفضاء الإلكتروني، بما يحسن الوضوح وإمكانية التنبؤ بسلوك الدول. ويتضمن القانون الدولي أيضاً مجموعة من المبادئ التي يمكن أن تعزز قدرة البنى التحتية الإلكترونية الحيوية على الصمود.
- 7 - واستناداً إلى الاجتماع بصيغة آريا بشأن موضوع "أمن الفضاء الإلكتروني والسلام والأمن الدوليين"، الذي نظمته البعثتان الدائمتان لجمهورية السنغال وإسبانيا لدى الأمم المتحدة في عام 2016، هناك حاجة إلى مواصلة تعزيز هذه المناقشة من منظور منع نشوب النزاعات. ومع استمرار المناقشات الإلكترونية للأمم المتحدة في أشكال عديدة، سيتوخى الاجتماع المقبل بشأن موضوع "استقرار الفضاء الإلكتروني ومنع نشوب النزاعات وبناء القدرات" زيادة الوعي بسلوك الدول المسؤول في الفضاء الإلكتروني. وستروم المناقشات استكشاف المعايير والسياسات وآليات التعاون القائمة من أجل النهوض باستقرار الفضاء الإلكتروني ومنع نشوب النزاعات وبناء القدرات على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية.

(1) انظر: www.un.org/disarmament/ict-security/.

مقدمو الإحاطات

- وكالة الأمين العام والممثلة السامية لشؤون نزع السلاح
- النائب الأول للرئيس ومدير برنامج السياسات التكنولوجية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جيمس لويس
- الرئيس التنفيذي لوكالة أمن الفضاء الإلكتروني في سنغافورة، ديفيد كوه

الأسئلة التوجيهية

- 8 - يُقترح طرح الأسئلة التالية لمساعدة الدول الأعضاء في إعداد بياناتها:
- (أ) كيف تنفذ الدول الأعضاء في الأمم المتحدة حتى الآن إطار استقرار الفضاء الإلكتروني للمعايير الطوعية لسلوك الدول المسؤول، وتدابير بناء الثقة، والقانون الدولي؟
- (ب) ما هي التدابير الوقائية التي يمكن أن تتخذها الدول لتعزيز سلوك الدول المسؤول في الفضاء الإلكتروني من أجل وضع شروط مسبقة قابلة للتطبيق لمنع نشوب النزاعات الناشئة عن التهديدات الإلكترونية منعاً فعالاً؟
- (ج) ما نوع الجهود الإقليمية التي تدعم تطبيق معايير سلوك الدول المسؤول وتنفيذ تدابير بناء الثقة، بما يساهم في تحقيق استقرار الفضاء الإلكتروني ومنع نشوب النزاعات؟ وما هي أبرز الجهود الإقليمية للتصدي للتهديدات الإلكترونية؟
- (د) ما هي الآليات العالمية والإقليمية القائمة للإسهام في تحسين الفهم وتقديم لمحة عامة عن جهود بناء القدرات؟ وكيف يمكن تنظيم بناء القدرات بطريقة أكثر فعالية، مع مراعاة الحاجة الملحة إلى بناء قدرة النظم الإلكترونية الوطنية على الصمود في العديد من الدول الأعضاء؟ وما هي متطلبات بناء القدرات الإلكترونية في شتى المناطق؟

الشكل

- 9 - سترأس الاجتماع الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة، سفين يورغنسون. وعقب البيان الافتتاحي الذي سيلقي به رئيس وزراء إستونيا، يوري راتاس، سيلقي مقدمو الإحاطات عروضهم. ثم سَتُعْطَى الكلمة للمضيفين المشاركين وممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن لتقديم مداخلات موجزة. ويجوز لممثلي الدول الأعضاء الأخرى في الأمم المتحدة والمراقبين الدائمين والمنظمات غير الحكومية أن يقدموا مداخلات، إذا سمح الوقت بذلك. وينبغي الإعراب عن الرغبة في أخذ الكلمة في استمارة التسجيل، التي ينبغي إرسالها إلى العنوان EEUNSC@mfa.ee بحلول 18 أيار/مايو 2020. وينبغي ألا تتجاوز مداخلات ممثلي الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين والمنظمات غير الحكومية ثلاث دقائق. ويُرحَّب أيضاً بتقديم مساهمات خطية سَتُعْمَل على دمجها في موجز الاجتماع.
- 10 - وسَتُعْقد هذا الاجتماع بصيغة آريا عبر الفيديو وسَتُيَبَّح مباشرة على حسابي يوتيوب وفيسبوك الخاصين بالبعثة الدائمة لإستونيا لدى الأمم المتحدة، وعلى موقعها الشبكي. وسَتُقَدَّم التفاصيل الدقيقة لاحقاً. وسَتُخَبَر المتكلمون المسجلون، في الوقت المناسب، بالتوجيهات والمتطلبات التقنية للانضمام إلى الاجتماع.